(184) يقولنّ احدكم قد أخذت من القرآن كلّه ، وما يدريه ما كلّه ؟! قد ذهب منه قرآن كثير ، ولكن ليقل : قد أخذت منه ما ظهر " (1) . وروى الحافظ المذكور أيضاً عن الطبراني عن عمر الخطاب أنّه قال : " القرآن ألف ألف (وسبعة وعشرون آلف) حرف " (2) . إنّ المستفاد من هذين الحديثين هو : ضياع أضعاف هذا القرآن الموجود بين الناس . فابن عمر ينهى عن أن يقول قائل : " قد أخذت من القرآن كلّه " موضحاً ذلك بقوله : " قد ذهب منه قرآن كثير " ثم يأمر بأن يقول : " قد أخذت منه ما ظهر " أي : ما بقي . وأمّا عمر بن خطاب فقد ذكر عدد حروف القرآن الكريم الذي نزل على النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ، وهاذ العدد أكثر بكثير من عدد حروف القرآن الموجود .

_____

(1) الإتقان في علوم القرآن 3 : 81 . (2) الإتقان في علوم القرآن 1 : 242 .